خوجة يؤكد أن فصائل الجيش الحر ترفض الإرهاب بكل صوره

الائتلاف السوري: الغارات الروسية على «داعش» لم تتخط 6 في المئة

بغداد – «وكالات»: اتهم رئيس الائتلاف الوطني السوري روسيا باستهداف المدنيين السوريين والجيش الحر، وتجنب مواقع «داعش».

وفي مؤتمر صحافي عقد في اسطنبول، قال خالد خوجة إن 6 في المئة من الغارات الروسية استهدفت عناصر «داعش»، وإنها وفرت دعماً لميليشيات الأسد للاستفادة والتقدم ميدانياً.

وأعلن رئيس الائتلاف السوري المعارض خالد خوجة أن فصائل الجيش السوري الحر ترفض الإرهاب بكل صوره.

كما دعا خوجة «جبهة النصرة» لفك ارتباطها بتنظيم «داعش» بشكل نهائي لتجنيب البلاد ويلات الدمار والإرهاب.

وقد شهدت مدينة اسطنبول اجتماعين متزامنين للمعارضة السورية، الاجتماع الأول جرى من خلاله إعلان تأسيس تيار غد سوريا، وهو تشكيل سياسي جديد يضم المعارضين العلويين للنظام، في حين كان الاجتماع الثاني للائتلاف الوطني لمناقشة التطورات السياسية والعسكرية الطارئة في سوريا بعد التدخل الروسي.

من ناحية أخرى قال نائب رئيس الائتلاف الوطني المعارض، هشام مروة، إن الهدف من اجتماع الرياض هو وضع رؤية موحدة للمعارضة السورية والعمل على تشكيل وفد لحضور مفاوضات جنيف المرتقبة بداية العام المقبل.

ويتوقع أن تستضيف المملكة العربية السعودية مؤتمرا، يهدف لتوحيد المعارضة السورية في منتصف ديسمبر. وقال عبدالله المعلمي مندوب السعودية في الأمم المتحدة لقناة «الحدث» إن «السعودية حريصة على جمع شمل المعارضة السورية ومساعدتها على التقدم بكلمة واحدة وموقف موحد».

وأضاف أن المؤتمر سيشمل «كل أطياف المعارضة» بما في ذلك شخصيات مقيمة داخل سوريا.

من جهته كشف وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن أن المعارضة السورية ستجتمع بهدف اختيار ممثلي المعارضة للتفاوض مع النظام في جنيف برعاية أممية.

وأوضح أن الأطراف الدولية ستشارك في تلك المفاوضات حال عقدها، ولكن القرار يبقى في يد السوريين لتحديد مستقبل بلدهم كما قال.

وقال كيري «لدينا استراتيجية من ثلاث خطوات فيما يخص سوريا و العراق والمنطقة، واحد هو اضعاف وهزيمة داعش، وهذا كان منهجنا منذ البداية، ثانيا: هو تحقيق الاستقرار في المنطقة، ونحن نعمل مع الأردن ولبنان وتركيا، حيث أعداد اللاجئين الأكبر، ثالثا: هو الضغط من أجل التوصل الى حل دبلوماسي ينتج عن مباحثات فيينا».

وأضاف «نحن الآن في مرحلة حيث ستجتمع قوى المعارضة لاختيار ممثليها للمفاوضات، اذ سيشاركون في مؤتمر يجمعهم خلال أيام قليلة، وعند هذه النقطة الأمم المتحدة مستعدة لجمع الاطراف في جنيف وبدء العملية الانتقالية في سوريا».

وأضاف أيضا «السوريون هم من سيتفاوضون ونحن سنكون هناك، وسنشجع العملية، ولكن السوريين هم من سيحددون مستقبل سوريا».

وعقدت محادثات دولية في فيينا الأسبوع الماضي شاركت فيها دول منها السعودية وتركيا وإيران والدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ووضعت خطة تشمل محادثات رسمية بين النظام والمعارضة قبل مطلع يناير.

من جانب آخر تقع المنطقة الآمنة التي يتكلم عنها الأتراك بين كوباني وعفرين، مروراً بجرابلس الواقعة بريف حلب.

حيث بدأ الحديث عنها منذ شهر يوليو الماضي، عندما اتفقت أميركا وتركيا على الخطوط العريضة للمنطقة الآمنة على طول الحدود السورية التركية، وفي حال تم تطبيقها بشكل صحيح فسيعطي هذا مجالا أوسع للطيران الأميركي في هجومه ضد داعش.

تقتضي الخطة بإبعاد تنظيم داعش خارج مساحة بطول 68 ميلا على طول الحدود، و40 ميلا في عمق الأراضي السورية، بإقامة المنطقة الآمنة خلال أسبوع منذ ما قبل قمة العشرين، التي استضافتها تركيا الأسبوع الماضي.

وطلبت أميركا حينها التريث إلى ما بعد القمة، لكن أحداث باريس جعلت الأمور تتخذ منحى جديدا.

وصرّحت أنقرة أن القوات التركية لن تدخل الأراضي السورية، لكنها ستقوم بعمليات دعم جوي ومدفعي مكثف لقوات المعارضة السورية من أجل السيطرة على طول المنطقة الممتد من جرابلس، وصولا إلى أعزاز، لخلق منطقة آمنة من داعش.

من جهة أخرى، قال مسؤولون اتراك إن تركيا سوف تلتزم بأمن هذه المنطقة بشكل واضح، وتمنع تقدم التنظيم، أو أي منظمات إرهابية أخرى إليها، في إشارة غير مباشرة إلى قوات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي تعتبره أنقرة الذراع السورية لتنظيم حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا.

أما الفراغ الناجم عن انسحاب داعش من تلك المناطق، فمن المفترض أن تملأه قوات المعارضة، وتحديدا الفصائل التركمانية وحركة أحرار الشام والجبهة الشامية.

الأهم عند أنقرة لإقامة تلك المنطقة يتمحور بمصير الأكراد، حيث شددت تركيا على أنه لا دور لأي أحزاب كردية سورية في هذه المنطقة.

ويتواجد الأكراد في شمال سوريا تحديدا الحسكة وبعض المناطق في الرقة، إضافة إلى حلب.

وتوضح في النهاية أن هدفهم ربط منطقة تواجدهم بالحسكة مع مناطق تواجدهم في حلب، أما المنطقة الآمنة التي يريد الأتراك إقامتها فهي طبعا لمنع الأكراد من إقامة دولتهم، وهذه المنطقة تقبع الآن تحت سيطرة تنظيم داعش.

من ناحية أخرى نسبت وكالة الإعلام الروسية إلى وزارة الدفاع الروسية قولها اليوم الاثنين إن القوات الجوية الروسية نفذت 141 طلعة جوية، وأصابت 472 هدفا لإرهابيين في سوريا خلال مطلع الأسبوع.

وقالت الوزارة إن الطائرات الروسية أصابت أهدافا في محافظات حلب ودمشق وإدلب واللاذقية وحماة والرقة وحمص ودير الزور.

غرب نهر الفرات نحو ريف حلب الذي سيقع عندها تحت سيطرة المعارضة السورية.

وأكدت مصادر أن تركيا لن تقوم بعمليات برية لإيجاد هذه المنطقة، بل ستقوم بعمليات دعم جوي ومدفعي مكثف لقوات المعارضة من أجل السيطرة على الأراضي المطلوبة لإقامة هذه المنطقة الآمنة.

من جهتها، أفادت مصادر التركية بإمكانية دخول فرنسا على الخط، وأن محادثات تجري لاستخدامها قواعد تركيا الجوية، في حين تقوم الولايات المتحدة بإرسال المزيد من الطائرات إلى قاعدة إنجرليك العسكرية.

فيما ذكرت أنباء أخرى، أن تركيا ستلتزم بحماية المنطقة الآمنة ومنع أي منظمات من الاقتراب منها بما فيها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الذي تعتبره الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني، وستقوم قوات المعارضة المعتدلة بتأمين المنطقة على الأرض.

واتخذت أنقرة قرارها الحازم بإقامة المنطقة الآمنة خلال أسبوع منذ ما قبل قمة العشرين، التي استضافتها تركيا الأسبوع الماضي.

الحدود التركية السورية

■ المنطقة الآمنة: صراع تركي كردي على أرض سورية
■ روسيا تنفذ 141 طلعة وتصيب 472 هدفا

كيري يتوقع أن تبدأ مرحلة «انتقال سياسي كبير» في غضون أسابيع

مباحثات أمريكية سعودية إماراتية لتوحيد المعارضة السورية

محمد بن زايد وجون كيري وعادل الجبير

أبوظبي – «وكالات»: يبحث ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في أبوظبي، ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير، مساعي حل الأزمة السورية، وكذلك جهود تشكيل وفد من المعارضة السورية للمشاركة في مباحثات مع النظام السوري.

وسيلتقي كيري نظيره الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد في السياق نفسه.

كيري كان قد توقع الأسبوع الماضي أن نبدأ مرحلة «انتقال سياسي كبير» في غضون «أسابيع».

40 في المئة من لاجئي سوريا بلبنان عاجزون عن دفع إيجار مساكنهم

أطفال سوريا في لبنان

بيروت – «وكالات»: تزداد تداعيات أزمة اللاجئين السوريين في لبنان سوءا يوما بعد يوم، فالبلد الذي يضم أكثر من مليون لاجئ قادمين من سوريا، يضع قيودا عديدة أمام هؤلاء اللاجئين فيما يخص التوظيف والعمل، ما أغرقهم في مستنقع الديون والفقر والعوز.

وبحسب 90 في المئة من السوريين في لبنان بحسب تقرير لهيئة الأمم المتحدة، من تزايد الديون عليهم، وذلك مع استنزاف مواردهم، حيث وقع معظمهم في فخ الديون، إذ يعجز أكثر من 40 في المئة منهم عن دفع مستحقات الإيجار.

تأجيل الاجتماع الثلاثي لسد النهضة للمرة الثانية

سد النهضة

القاهرة – «وكالات»: لايزال الاجتماع الثلاثي الذي كان مزمعا عقده بالعاصمة السودانية الخرطوم نهاية هذا الشهر، مسار جدل ونقاش وتأجيل حتى الآن.

فبعد تأجيل الاجتماع الثلاثي لوزراء الخارجية والموارد المائية لكل من مصر والسودان وإثيوبيا لآخر الشهر الجاري، حتى يستطيع الجانب الإثيوبي المشاركة قبل أعياد رأس السنة، أكد وزير الموارد المائية والكهرباء السوداني معتز موسى أنه سيتم تأجيل اجتماعات وزراء المياه للدول الثلاث، بشأن سد النهضة، التي كان مقررا انعقادها أواخر نوفمبر الجاري في الخرطوم وذلك إلى موعد لاحق.

وأشار إلى أن التأجيل جاء بناء على طلب من وزير الموارد المائية والري المصري حسام مغازي، حتى يكون الاجتماع بمشاركة وزراء الخارجية للدول الثلاث.

وقال موسى في تصريحات صحافية، الاثنين، إن «التأجيل تم تبريره بعدم ملاءمة الموعد المقرر لوزراء الخارجية»، موضحا أن التأجيل جاء لظروف عملية وليس لمبررات أخرى.

وينتظر عقد الاجتماع في العاصمة السودانية الخرطوم بحضور المكتبين الاستشاريين الفرنسي «بي .ار.ال» والهولندي «دلتارس»، بهدف تقريب وجهات النظر في ما يتعلق بآليات تنفيذ الدراسات المطلوبة لسد النهضة.

ويناقش الاجتماع أيضا في نسخته العاشرة، السيناريوهات المختلفة للتعامل مع المكتبين في حالة عدم الاتفاق بينهما، حول كيفية تنفيذ الدراسات المطلوبة وكيفية إسنادها.

يذكر أن اجتماعات الجولة التاسعة لمفاوضات سد النهضة الإثيوبي، عقدت على مدار يومين في 7 و8 نوفمبر الجاري بالقاهرة، حيث سلمت مصر الجانب الإثيوبي قائمة بملاحظاتها على سد النهضة بشكل رسمي، والمتمثلة في تسارع بناء السد مقابل تباطؤ المفاوضات بما لا يضمن تنفيذ توصيات المكتب الاستشاري.

المهمة الأولى للمجلس هي مراجعة كل القوانين التي صدرت بعد 30 يونيو 2013

الحكومة المصرية تسابق الزمن قبل انعقاد البرلمان

القاهرة – «وكالات»: في الوقت الذي يستعد فيه المصريون لانتهاء الاستحقاق الأخير من خارطة المستقبل، وانتخاب أعضاء مجلس النواب المصري الذي طال انتظاره منذ ثورة 30 يونيو، يقوم المهندس شريف إسماعيل بعمل جولات مكوكية بين الوزرات وعقد اجتماعات منفصلة مع عدد من وزرائه، من أجل الوصول إلى الشكل النهائي لبيان الحكومة الذي يعتبر ثاني مهام البرلمان المقبل.

فالمهمة الأولى للبرلمان المقبل التي ينص الدستور على إنهائها خلال الـ15 يوما الأولى لانعقاده، هي مراجعة كافة القوانين التي صدرت بعد ثورة 30 يونيو، وقبل تشكيله وانعقاده، والتي أصدرها كل من الرئيس المؤقت عدلي منصور ومن بعده الرئيس السيسي، كما أن من صلاحيات البرلمان المقبل أن يقبل القوانين التي وصلت إلى أكثر من 350 قانونا، كما هي أو يعدلها أو يلغيها كليا.

وثاني مهام مجلس النواب المقبل فور انعقاده هي مناقشة برنامج الحكومة المزمع عرضه على المجلس، والذي يحق للبرلمان قبوله أو رفضه، ومن ثم الموافقة على استمرار الحكومة الحالية من عدمه، كما يكفل له الدستور الحالي.

وخلال الفترة السابقة عكف المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء المصري، على عقد اجتماعات منفصلة مع وزرائه للوصول إلى الشكل النهائي لبرنامج الحكومة، والأولويات التشريعية التي ستطلبها الحكومة من مجلس النواب المقبل.

بعد اجتماع رئيس الوزراء بوزير البترول المهندس طارق الملا في مقر وزارته، قال الملا إن الأهداف الاستراتيجية لقطاع البترول تقضي بتأمين الاحتياجات من الموارد البترولية بأسعار اقتصادية مع زيادة الاحتياطي والإنتاج من الثروة البترولية، وتحويل مصر إلى مركز استراتيجي لتداول الطاقة.

وأضاف الملا أن أهداف وزارة البترول تشمل تحقيق استثمارات في مجال البحث والتنمية بنحو 30 مليار دولار حتى عام 2018، مع التوسع في توصيل الغاز الطبيعي للوحدات السكنية على مستوى الجمهورية.

وأكد الملا أن برنامج وزارة البترول يهدف إلى توصيل الغاز الطبيعي لنحو 1.2 مليون وحدة سكنية في العام المالي 2015 – 2016، إلى جانب توصيل الغاز الطبيعي لنحو 1100 منشأة صناعية وتجارية، ووصول عدد السيارات المحولة لنحو 265 ألف سيارة تعمل بالغاز الطبيعي حتى نهاية يونيو 2018.

كما زار المهندس شريف إسماعيل مقر وزارة السياحة، وتضمنت الزيارة عقد اجتماع لرئيس مجلس الوزراء مع الدكتور هشام زعزوع وزير السياحة وقيادات القطاع، بحضور الدكتور أشرف العربي وزير التخطيط.

واستعرض زعزوع خلال الاجتماع تداعيات الأزمة الراهنة التي يمر بها القطاع السياحي وسبل الخروج منها، وأشار إلى مساعي الوزارة الطموحة نحو اجتذاب حركة سياحية من الأسواق الناشئة مثل أذربيجان ودول وسط آسيا وبلغاريا والمجر ودول وسط أوروبا بالتنسيق مع الأطراف المعنية وخصوصا قطاع الطيران.

وتخطط وزارة السياحة أيضا خلال عام 2016 لتنظيم حزم تشجيعية لليابان والصين ودول أميركا الجنوبية «الأرجنتين والبرازيل» من خلال رحلات طيران طويلة مباشرة بعد نجاح تجربة الصين في فبراير 2015، حيث لفت زعزوع إلى تشجيع «سياحة الجذور» ووضع برنامج لأفكار جديدة لجذب المصريين المهاجرين بالتعاون مع وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج.

اجتمع المهندس شريف إسماعيل أيضا مع وزيرة التضامن الاجتماعي غادة والي التي استعرضت خلال الاجتماع برنامج الوزارة للفترة المقبلة، وما تم خلال العام الماضي، والبرامج المتوقعة خلال العام المالي 2015–2016.

وأشارت وزيرة التضامن الاجتماعي خلال الاجتماع إلى أنه في نهاية يونيو 2016 سيصل عدد المستفيدين من برنامجي «تكافل» و«كرامة» 500 ألف أسرة، بتكلفة تبلغ مليارا و300 مليون جنيه، موضحة أن عدد الأسر سيزيد إلى مليون أسرة خلال الفترة ما بين 2016–2017، بتكلفة تصل إلى 5 مليارات جنيه تقريبا.

وأعلنت الوزيرة عن إطلاق مجموعة من البرامج الجديدة التي تستهدف تمكين الأسر الأكثر فقرا، عبر إطلاق برنامج «فرصة» الذي يقوم على الشراكة مع القطاع الخاص والأهلي لإيجاد فرص تشغيل وقروض ميسرة للأسر الفقيرة، للمساهمة في حل مشكلة البطالة والفقر، وبما يخفف العبء عن موازنة الدولة ويسمح بالإدماج المالي للأسر الأكثر فقرا وشمولها بنتائج النمو الاقتصادي.

وكانت الوزيرة غادة والي قد أوضحت خلال استعراضها برنامج الوزارة الدور الذي تقوم به الوزارة في الحماية الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية، بما يهدف إلى إقامة شبكات أمان اجتماعي متنوعة لحماية الفئات الفقيرة والهشة وغير القادرة على العمل، خاصة في الكوارث والأزمات حتى تشملها عوائد النمو الاقتصادي، حيث تقدم الوزارة مساعدات ضمانية مشروطة وغير مشروطة لما يقرب من 2 مليون أسرة، بتكلفة تبلغ 7 مليارات جنيه.

وأكدت الوزيرة أنه سيتم مع بداية العام الجديد – ولأول مرة – إطلاق أول استراتيجية للوزارة حول حماية وتأهيل وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة بأنواعها المختلفة، وذلك من خلال التعاون مع المجتمع المدني والخبراء، بما يشمل 150 جمعية أهلية في مختلف محافظات الجمهورية.

وفي نهاية عرضها، نوهت الوزيرة إلى أهم التشريعات التي يجري إعدادها لتقديمها للبرلمان المقبل، ومن بينها مشروع قانون الجمعيات الأهلية، ومشروع قانون موحد للتأمينات الاجتماعية والمعاشات، ومشروع قانون الإعاقة والضمان الاجتماعي، إضافة إلى مشروع قانون لتغليظ عقوبة القيادة تحت تأثير المواد المخدرة.

الحكومة المصرية تسابق الزمن قبل انعقاد البرلمان